هذه المسودة أمام لجنة الوزارة لاجراء التعديلات المحتملة عليها ، ويقوم مدير المكتب بعد ذلك باعداد المسودة الثالثة او النهائية . وتكون العملية مشابهة لذلك في حالة اعداد خطاب الامم المتحدة ، مع قيام كبار أعضاء الوفد بدور (لجنة الوزارة) في خطاب الميزانية .

ان شدة الضغط الموجود على وقت وزير الخارجية في فترة من الفترات من حيث المواعيد والارتباطات والاجتماعات والرحلات الى الخارج ، هي العامل الذي يحدد كمية المواد والبرقيات التي تعرض عليه ، ويعتمد هذا على تقدير مدير المكتب. ويقوم مدير مكتب الوزير ايضا بتسهيل الاتصالات بين الدوائر المختلفة في الوزارة وتوزيع الطلبات والاستفسارات الواردة اليها من الخارج على الموظفين المختصين لاتخاذ ما يلزم بشأنها . وكذلك مراقبة سير العمل في الوزارة بصورة عامة .

أما الجهاز الآخر ، الموازي، لجهاز مكتب الوزير فهو مكتب المدير العام . وهو يقوم بنفس الدور الذي يقوم به مكتب الوزير ، ولكن مركز مدير مكتب المدير العام ونفوذه — بطبيعة الحال — أقل مما يتمتع به مدير مكتب الوزير .

ومع ذلك فان كلا الجهازين لهما دورهما الواضح في القرارات التي تصدر عن الوزارة ، وتأثيرهما الكبير في توجيه أعمال الوزارة وتسهيل سيرها (أو عرقلتها) .

اللجان والمشاورات

شهدت أساليب التشاور في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، واللجان التي ألفت لهذه الغاية ، تغييرات كثيرة خلال السنين ، في طريقة توزيع الاعمال ، وكثرة الاجتماعات وانتظام مواعيدها ، وكان العامل الحاسم المؤثر في قوة نفوذ اللجان وضعفها ، وفي درجة احالة القضايا المهمة عليها ، هو موقف المدير العام من كيفية اتخاذ القرارات ومدى ميله الى اتخاذ القرارات بنفسه ، او التشاور مع الموظفين المختصين في الوزارة .

وقد سبقت الاشارة الى احدى اللجان المهمة في الوزارة ، وهي « لجنة التعيينات » وهنالك لجنتان أخريان مهمتان : الاولى لجنة « اجتماعات الصباح » — يشيفات بوكر ، والاخرى لجنة « رسم السياسة » — هانهالا . وقد ازدهرت هاتان اللجنتان في عهد المدير العام « ايتان » بين سنتي ١٩٤٨ و١٩٥٩ ، وكانت الاولى تجتمع يوميا من الساعة٧٫٤٥ حتى الساعة ٨٫٤٥ برئاسته لمناقشة تطورات الاربع والعشرين الساعة الماضية ، والقضايا التي تنجم عنها او تتعلق بها . وكان يدعى لحضورها مديرو جميع الدوائر مع المستشارين ومعاوني المدير العام . ولكن الوزارة في تلك الايام كانت مجموعة صغيرة من الموظفين نسبيا ، وان لجنة واسعة الاساس كهذه لم تكن مع ذلك من السعة بحيث يصعب فيها اجراء مناقشات عملية منتجة .

وقد انشئت اللجنة الاولى على اثر ما أعرب عنه بعض مديري الدوائر من شعورهم بأنهم لا يطلعون على ما يجري في الوزارة بدرجة كافية ، ولا يساهمون في اتخاذ القرارات . فأوجد «ايتان» — اجتماعات الصباح — بقصد تعزيز شعور الموظفين بالاشتراك في أعمال الوزارة . وبالرغم من ان البعض انتقد هذه الاجتماعات بأنها كانت مجرد كلام لا نتيجة له فان الكثيرين وصفوها بأنها كانت ترفع من معنويات الموظفين وتشحذ تفكيرهم .

أما لجنة « رسم السياسة » فكانت اجتماعاتها يومية ايضا ، ولكن نطاقها كان أضيق ، وكانت تضم المستشارين السياسيين ، والسكرتير العام و (اعتبارا من سنة ١٩٥٢) مساعدي المدير العام وكثيرا ما كان وزير الخارجية يحضر هذه الاجتماعات . وكانت لجنة « رسم السياسة » تتخذ القرارات ، أما اجتماعات الصباح فلم تكن هيئة تنفيذية ذات سلطة ، ولكن اذا اتفقت الآراء فيها على اجراء ما ، فان ذلك كان بطبيعة الحال يؤثر في القرارات التي تتخذ .

وهنالك ايضا اجتماعات طارئة تتطلبها الحاجات الآنية لسير العمل في الوزارة . ولكن اللجنتين الدائمتين هما اللتان توفران لموظفي الوزارة الكبار فرصة الاجتماع والتشاور الدوري المنظم .

وقد تغيرت طبيعة « اجتماعات الصباح » منذ سنة ١٩٦٢ ، فاصبحت اسبوعية بعد ان كانت يومية ، ولم تعد أكثر من منبر لاعطاء معلومات او القاء محاضرات او تقارير للموظفين العائدين من الخارج او موظفي الوزارات الاخرى او بعض الزوار . كما ان كثيرا من كبار موظفي الوزارة —